

رسالة الرئيس محمد أنور السادات

لمنظمة الشعوب الأفروآسيوية

في ٨ ديسمبر ١٩٧٤

يسعدنى ان أوجه اليكم تحية الترحيب بكم فى مصر ، معقل النضال من أجل الحرية ، والبلد الامين الذى شهد منذ نحو ستة عشر عاما مولد منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية وأزر عملها المتصل من أجل التحرير والعدالة والسلام و ضد الاستغلال والعنصرية والامبريالية والاستعمار وأهدى اليكم التحية بصفة خاصة ، اذ تجتمعون لأول مرة باعتباركم الهيئة الرئاسية لمنظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية

اننى لوانق أن هذا الاجتماع دفعة أخرى فى نمو هذه المنظمة وإضافة الى رصيدها وتجديد لحيويتها وعلامة بارزة فى طريق نضال الشعوب الافريقية الآسيوية ضد الامبريالية والاستعمار والجديد والعنصرية والفاشية وتصميمها على تحقيق الاستقلال الكامل وصيانتته وتوثيقا لعرى التضامن الذى لا ينفصم بينها وتأكيد لمهامها الجديدة فى الدفع بعجلة التنمية والتقدم الى الامام

وأؤكد بهذه المناسبة تأييد حكومة وشعب مصر لكفاح شعوب الهند الصينية اذ تقاوم ببسالة انتهاكات الاتفاقيات التى وضعت حدا للحرب الوحشية بعد ان دارت رحاها فى هذه البلاد أمدا طويلا وانتهت بانتصار هذه الشعوب انتصاراً حاسماً كما نؤكد تأييدنا لشعوب أفريقيا الجنوبية التى تتاضل ضد

القهر الفاشى والعنصرى الذى تمارسه نظم الاقلية الحاكمة هناك متواطئة مع الامبريالية والأحلاف العسكرية العدوانية وأؤكد مناصرتنا ووقوفنا بتصميم وحسم الى جانب شعوب المستعمرات البرتغالية السابقة التى حققت انتصارات تاريخية ، وهى تسير اليوم بخطى ثابتة نحو الاستقلال الكامل والمشاركة الإيجابية فى الساحة الدولية ... انقل لكل هذه الشعوب المكافحة تحية وتأييدا لا يضمن بجهود ولا تضحية مهما غلت .. إن نضال الشعوب فى جميع قارتى أفريقيا وآسيا العظيمة لا ينفصل عن نضال شعبنا فى مصر من اجل تحقيق أهدافه الوطنية والقومية والنهوض بمسئوليته على المستوى الدولى وفى معارك الكفاح استهدافا للمثل الانسانية العليا مثل الحرية والسلام والعدالة وحفاظا على القيم الروحية النبيلة التى ظلت وستظل دائما نبراسا وحافزا مهما لهذا النضال

لقد استطاع شعبنا بالتضحيات الغالية أن يدحر المؤامرة الصهيونية الاستعمارية على بلادنا بعد ان بلغت ذروتها فى عدوان ١٩٦٧ وفى خلال حرب اكتوبر التحريرية عام ١٩٧٣ اثبتت الشعوب العربية مرة اخرى وحاسمة مدى وأهمية الوحدة العميقة التى تربط بين شعوبنا وبادر الأخوة الافريقيون الى بذل أكبر العون والتأييد لنضال شعبنا وتأكيد شرعية مطالبنا العادل وهو انسحاب القوات الاسرائيلية عن كل الأراضى المغتصبة فى الخامس من يونيو ١٩٦٧ وإقرار الحقوق القومية لشعب فلسطين وهو المطلب الذى نضعه دائما موضع الهدف الاول والعاجل لنضال مصر جنبا الى جنب مع البلاد العربية الأخرى والذى نستهدف تحقيقه بكل الوسائل وفى كافة المجالات

ان الانتصارات التي حققتها الشعوب فى كل انحاء العالم انتصارات باهرة
وأنا اذ نحى سياسة الانفراج الدولى والاتجاه الدولى نحو تنسيق الجهود من
أجل علاج المشكلات الملحة التي تواجه العالم فى مجالات الغذاء والسكان
والتممية والتقدم الاقتصادى أؤكد لكم أن الاساس الصلب للحياة الدولية ينبغى
أن يظل دائما هو الحفاظ على الحقوق الجوهرية للشعوب فى الحفاظ على
حريتها واستقلالها وكرامتها ، وأشيد فى هذا الصدد بتوثيق العلاقات بين
قوى التحرر فى افريقيا وآسيا وبين البلاد الاشتراكية كما أؤكد اهمية تضامن
كل القوى المناهضة للامبريالية والاستعمار والعنصرية

اتمنى لاجتماعكم كل نجاح وأنى لوائق أننا سوف نمضى معا جنبا الى جنب
فى طريقنا نحو بلوغ اهدافنا السامية دفاعا عن الحرية والعدالة والسلام